فقال إنه حقيقة في النفساني فقط وذكر ابن الحاجب في باب الأخبار ما يوافق الأول .

إذا علمت ذلك فمن فروع المسألة .

1 - اختلاف اصحابنا في قوله عليه السلام فإذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم هل يقوله بقلبه أو لسانه وفيه وجهان جزم الرافعي بالأول فقال قال الأئمة كذا وكذا ومعناه أنه يذكر نفسه بذلك لينزجر فإنه لا معنى لذكره باللسان إلا إظهار العبادة وهو رياء .

وقال النووي في الأذكار وفي لغات التنبيه أظهر الوجهين أنه يقوله بلسانه وقال في شرح المهذب إنه الأقوى قال فإن جمع بينهما